ميكي وبطوط

ميكي والثلج المشع!



ميكي وبطوط

١٤

٥١٧١١٩

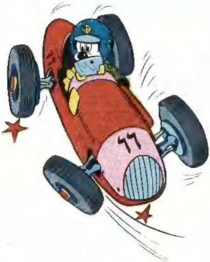


ميكي والتاج المشع

والت ديزني

ميكي والتاج المشع

والت ديزني



رقم الإيداع	١٩٩٥/١٠٥٧٨
الترقيم الدولى	977 - 02 - 5148 - 8 ISBN

٧/٩٥/١٧١

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)





ياإلهي! ماذا يدبّر هذه المرّة؟
"بندق"! أين أنت يا "بندق"؟ أجبني!
أنا هنا!
أين؟... أين؟ أنا لا أراك!
رائع! إذا كنت لا تراني فالتجربة نجحت!
تجربة.. أي تجربة؟
ألم تقرأ اللافتة؟ "بندق" المخترع الخفي... أنا أصبحت خفيًا!



سأدخل السينما بدون أن أدفع ثمن التذكرة إلن يراني أحد!
هذا جنون يابندق!
أهكذا تصف اختراعي العظيم؟
إنك لست خفيًا.. بل كنت مختفيًا وراء الدخان!!!!
إذاً تقصد...
... إني أراك بشحمك ولحمك ووجهك الذي يعلوه الدخان...
اللعنة عليك ياصندق! لقد خدعتني!
من هو "صندق"؟
"صندق" هو جدي الأكبر! كان يعمل عطارًا في معهد الهنود الحمر، وقد خلع ضرسًا لرئيس القبيلة فكشف له في مقابل ذلك سرّ الإختفاء!


وقد وجدت وصفته السرية في المخزن و..
هذه المواد أيضاً بدون شك!
لا.. هذه المواد تستعمل في صناعة «جيلاتي النعناع»! فقد كانت عمتي الأكبر «كوندق» خبيراً في هذه الوصفة!
إن بمخزنك ثروة من الوصفات القيمة!
ياه! لقد عثرت على مذكرات ابن عم جدتي الأكبر، وكان يطلق عليه اسم «حد السيف».
لابد أنه كان محاربًا عظيمًا!
لا.. بل كان يجلي السيوف في أثناء الحرب!
ولمن سيوف المحاربين.. وقد ألف كتابًا بعنوان «مائة طريقة للصيد».
ألق هذه المذكرات في النار فلا جدوى منها...
ولماذا؟ ربما احتجنا لهذه الوصفات القديمة في يوم ما..
كما تحب يا «بندق».. أنت محق!


لم يطرأ على بال «ميكي» في ذلك الوقت أن هوايات أجداد «بندق» ستنقذ حياتهما، وتساعدهما على كشف سر اللص الخفي! ففي يوم من الأيام....
مساء الخير يا سيادة المفتش! لقد وصلتني رسالتك اليوم.. ماذا حدث؟!
أشياء خطيرة يا «ميكي»! هل تتذكر المدعو «نونو»؟
أنت تقصد اللص الخطير الذي قبضنا عليه.. وأودعناه السجن في العام الماضي؟
نعم! ولكنه فر من السجن بطريقة غامضة!
مستحيل! لقد كانت عليه حراسة مشددة!
نعم! ولكنه ضرب حارسه واختفى بطريقة غريبة!
ولم يره أحد يخرج، وكأنه تبخر في الهواء!
لا! مستحيل أن يتبخر أحد!!
فعلاً! أنت على حق! ولكني أقمت حواجز في جميع الطرق لأقبض عليه.. ولكن دون جدوى!


هذا يعني أن "نوسنو" لم يختبئ في المدينة بل فرّ إلى الريف واختبأ هناك!
لا يا فيكي اللص "نوسنو" هنا في المدينة!
أخبرتني مكالمة تليفونية من مجهول أنه يتجول قريبًا من هنا ...
أنت تصدق كلام شخص مجهول؟!
يجب أن أتشبث بأي دليل .. إذا كان المجرم بالمدينة فسنجده!
هذان كلبان مدربان على مطاردة المجرمين!
اسمهما "حن" و"عفريت" ويمتازان بحاسة شم قوية!
لقد ترك الهارب منديله في الزنزانة! سأجعل الكلبين يشمانه!
وسيقتفيان أثره!
أتمنى ذلك!
سنيف سنيف
سنيف سنيف


سنيف!
سنيف! سنيف!
إنهما سيتتبعان الأثر!
عظيم!
وأسرع الكلبان شيئًا فشيئًا!
سيصيبان الهدف!
بدون شك!
وفجأة!! انطلق الكلبان نحو منزل ..
إنه هنا!
لكن هذا منزل "بندق"!
"جيلاتي النعناع"! ماذا يعني هذا؟
جيلاتي النعناع


كان «ميكي» قلقاً على صديقه فلم يهتم بهذه الثروة الجديدة.
إذا كان اللص مختبئ هنا ، فهو يهدد " بندق "!
واندفع الكلبان كالوحشين نحو الباب ...
سنيف! سنيف!
اللص هنا!
ارفع يديك!
.. وإلا سنطلق النار!
لا! أرجوك أيها المفتش فكر في " بندق "!
آخ! آي!
النجدة!
لقد أمسكته!
آي! آخ! آي!
آه! آي!
قبضنا عليه!
اتركوه! إنه صديقي " بندق "!


هل أصبت يا " بندق "؟
آه!
أين اللص؟
إنه هنا! ابحثوا في كل مكان! فالكلاب لا تخطئ أبداً!
أما عن الكلبين فانظر إليهما قليلاً!
ماذا؟
يا إلهي!
انتبه!
طراخ


آخ!
طاخ!
هذه المادة الخضراء ... ما هي ؟
إنه جيلاتي بالنعناع من صنعي !
من صنعك؟
نعم ! لقد صنعته بمسحوق جدتي الأكبر ..
اترك حدودك و اشرح لي لماذا أشعلت نار المدفأة ؟
السبب بسيط ! الجو كان شديد البرودة بسبب "الجيلاتي" المثلج !
مسكين يا بندق ! لن تتغير أبداً !..
لكن .. هذان المخبوعان قد التهما ثمرة عملي !
وتقول إن لهما حاسة شم لا تخطئ !
أنا لا أفهم شيئاً !
ياه ! لقد أكلت كثيراً


لم يعد لنا عمل هنا ! فلنرحل !
انتظر ! يجب أن تشرح لي الأمر !
وبعد قليل ..
فسر لي .. لماذا كتبت جيلاتي بالنعناع ؟
فكرة طرأت لي حتى يعرف الناس مهنتي !
جيلاتي بالنعناع
كنت سأبيعه في "السينما" وأوفر ثمن التذكرة !
نحن نفكر في اللص وأنت لا تفكر إلا في السينما !
أنا ما زلت أجهل كيف حدث هذا الخطأ !
وبعد ذلك في قسم الشرطة ...
شيء غريب ! هذان الكلبان لم يخطئا أبداً في اقتفاء الأثر !
وبلا ريب أن يتعقبا أثر اللص تعقبا أثر النعناع !
يا إلهي ! ما الصلة بين "نونو" و"جيلاتي النعناع" ؟
الأطفال يحبون الجيلاتي كنت على وشك أن أكون ثروة ببيعه لهم !


هذا "النونو" ليس طفلاً!
«نونو» وليس طفلاً؟ هل جننت يا «ميكى»...؟!
سأشرح لك فيما بعد يا «بندق»! اتركنى أدرس ماضى هذا اللص، ربما أستفيد بشىء ما!..
ياسيادة المفتش، استمع إلى ما كتبته إدارة السجن فى ملف هذا اللص: "نونو" كان يعانى من آلام فى الحلق!
إذاً من الواضح أنه كان يمص طول اليوم حلويات بالنعناع!
ولنستنتج من ذلك أن...
... نعم.. أن اللص كان بمنديله آثار النعناع.. وأن الكلاب قد اقتفت أثر هذا "النعناع"!
وهى تظن أنها تقتفى أثر المجرم!
بسبب هذا المجرم التهم الكلبات "الجيلاتى" الذى صنعتها!
اهدأ يا "بندق" سنقبض عليه!


هل تظن أنه مختبىء فى الريف؟
قطعاً! "نونو" أنبه من أن يعود إلى المدينة مع كل الحواجز التى أقمناها فى الطريق!
وفى هذا الوقت رن جرس التليفون.
آلو! من الذى يتكلم؟ متحف الجواهر؟
لقد أخطأت الرقم! اطلب قسم الشرطة!
لكن هنا قسم الشرطة يا "بندق"!
أعطنى السماعة!
آلو! هنا المفتش! نحن فى خدمتك! ماذا تقول؟ سنتصل فى الحال!
ماذا حدث؟
هناك لص اعتدى على حارس متحف المجوهرات وحطم زجاج واجهة العرض وسرق المصاغ المعروض وهرب!
الأمور تزداد تعقيداً!
أعرف أن "نونو" تخصص فى سرقة المجوهرات
وكنت تظن أنه بالريف!




ولم يكن هنالك أحد
كفى تخريفاً
و ترك الشرطي يكمل حديثه !
ليس عندي شيء
الأرض
ولكنه يعلق من
بقوة .
يا ميكي ؟
طاخ !


ولا يستطيع الكلام!
إذاً لن نعرف الوقت
أين تذهب الآن؟
سأعود مسرعاً لأفكر،
المدينة!
فيه الباب!


وحدة
يهرب!!!
أرى المشهد كأنه يدور
أمام عيني!
المتحف


وفي ساعة الانصراف وإغلاق الأبواب اختبأ وراء ستار...
وأغلق حارس باب الدخول بنفسه ووضع جهاز الإنذار...
وفي هذه اللحظة خرج اللص من خلف الستار وضربه على رأسه...
طاخ!
ثم فصل التيار عن جهاز الإنذار...
وهكذا استطاع أن يستولي على مجوهرات دون أن تنطلق صفارات الإنذار...


بعد أن استولى اللص على ما يريد وصل الكهرباء بالجهاز لكن حدث لسبب تعطل الوصلات...
اللص كان يعلم أن ليس أمامه إلا دقيقة واحدة ليهرب، فاندفع نحو الباب وفتحه من الداخل...
واختفى في الظلام بعد أن أغلق الباب من خلفه...
...وهكذا تمت السرقة!
وفي اليوم التالي عاد ميكي تصحبه المفتش ومدير المتحف...
وقرب اللص من هذا الباب في الوقت الذي دخلت فيه الشرطة من المدخل الرئيسي فانطلاق صفارات الإنذار جعلهم يعتقدون أن السرقة لم تتم!
وعدم وجود اللص جعلهم يظنون أن اللص خفي.


لقد أصدرت أوامري
ربما يجدونه ولكن الأرجح أنهم لن يعثروا عليه!
هذا هو أهم شيء!
من الطارق؟ ادخل!


مساء الخير أيها الشاب الوسيم! هل تجد عندك كوباً من الماء أروي به ظمئي؟
ومن أقصد غيرك وليس بالحجرة أحد غيرك!
هل تجد عندك سيجارة أيها الصديق الظريف؟
لا أدخن!


هل يكرم الصديق لطيف أن يشتري لي علبة سجاير ؟
لكن - بالطبع ... أنا تحت أمرك !
دقيقة واحدة.
لا تتحجن !
سجاير بالنعناع لو سمحت نا لا أحب غيرها ...
مفهوم !
منزل
يالله من وقت غريب ! سجاير بالنعناع
ماذا ؟ بالنعناع !


انتظري لحظة واحدة !
شححح
يا إلهي ! "نونو" أصبح "نونو" بيلتا باختطاف هذه الفتاة هي اللص !
يجب ... آخ ! ... أن أخبر حالاً ...
فوححح
ميكي ... آه ! ... "النونو" اللص ... هي "نونو" اللصة ؟
ماذا تقول يا بندق ؟ تكلم بوضوح !
اللص ! أقصد هذه الشقراء ... آه ... كوب ماء وسجاير بالنعناع ! آه !


انتظرني .. سأحضر حالا!
لا أعلم لماذا يتلعثم هكذا ...؟ لابد أن هناك شيئا يقلق تفكيره
وبعد قليل عندما حضر "ميكي" كان "بندو" قد استعاد هدوءه.. وأخذ يروي له ما حدث...
وعندما فهمت أنها "بنوتو" عدت لأقبض عليها، ولكنها هربت في سيارة!
غريب! غريب جدا!
غريب أن تهرب منك فجأة!
لا! الغريب أن تحضر لبيتك ... ماذا كانت تريد؟
قدمت لك كوب ماء وعلبة سجاير بالنعناع!
لا! كان هذا مجرد عذر لإبعادك عن المنزل ... ولكن لأي هدف؟


ربما لسرقة وصفة التخفي؟ ولكن الوقت لم يسعفها!
لا! غالبا كانت تريد أن تخفي شيئا.. هل كان معها حقيبة؟
لا حقيبة ولا شيء إطلاقا!
إذا لا معنى لهذه الزيارة!
ربه. هل السيارة كانت تقف هنا؟
نعم! تماما هنا!
إطاراتها لها رسم مميز.. وقد تركت آثارا!
فلنتتبع الأثر
موافق! ولكن الليل يزحف وسنحتاج إلى مصباح كاشف!
سأحضره لك وحالا!
وبعد قليل.. السماء أمطرت اليوم والأرض رطبة قد احتفظت بآثار الإطارات.


واقتفى «ميكي» و«بندق» آثار الإطارات في طريق طويل وسط المزارع حتى وصلا إلى بيت صغير منعزل..
الآثار تقف هنا - ولكن ليس هنالك أي أثر لسيارة!
انظر.. هناك ضوء ينبعث من النافذة!
هيا نلقي نظرة!..
لقد سمعت صوت بالداخل وأظنها لا تزال!
واقترب «ميكي» من البوابة بحرص.
فلننتظر قليلاً ثم..
إحم!
يا ليلي يا ليلي!
ماهذا؟
انظر! لقد أضيئت الأنوار من جديد!


ربما هذا المسكن ملك لرجل طيب لا يمت بأي صلة لـ «نونو»
لقد كف عن الغناء!
ربما هناك فخ منصوب لنا! انتظر! سأدخل أولاً...
وفتح «ميكي» الباب بعنف.
اظهر يا «نونو».. سواء كنت ولداً أو بنتاً
لا أحد يجيب!
ولا أحد بالداخل!
ولكن كان هناك شخص يغني!
ربما اختبأ المغني في الغرفة المجاورة


ألا ترى أنه ليس هناك حجرة أخرى ولا أي أثاث يمكن أن يختفي تحته أحد!
إذاً فاللص كان يختفي ما زال هنا! إنه محق!
سأهرب من هنا!
لا تكن أبله يا بندق، من المستحيل علمياً أن يختفي شخص...
ولكن العلم ليس معنا هنا ليرى بنفسه...
اسكت تركني أفكر قليلاً
نعم.. المعتق المجهول ليس هنا.. إذاً لابد أنه هرب.. ولكن الغرفة مغلقة بإحكام... ولا يوجد مخرج آخر...
إذاً..
لابد أن هناك مخرجاً آخر!
فلنبحث عنه!
انظر يا ميكي! هناك حلقة على الأرض ساعدني!
لا.. لا.. انتظر قليلاً


ولكن «بندق» أمسك بالحلقة وجذبها إليه بقوة
قف!
وفجأة أظلمت الحجرة وارتفع صوت ساخر...
الوداع يا ميكي! بعد عشر دقائق لن يكون لك أثر على وجه الأرض هه! هه!
أسرع يا بندق فلنخرج من هنا!
ولكن الباب انغلق بقوة، والأنوار أضيئت والمعتق المجهول اختفى...
أين أنت يا «بندق»
أنا.. هنا.. يا «ميكي»..
لا تضيع الوقت يا «بندق»، سنحاول أن نخرج من هنا!
كيف تريد أن نخرج من هنا.. ونحن سجناء في هذه الحجرة
من المستحيل خلع هذا الباب، فهو مصفح.
طاخ


وهذه القضبان من الصلب .. من الصعب انتزاعها .
والجدران مبطنة بألواح من الصلب
في رأيي يا "ميكي" أن هذه الحجرة بها صلب أكثر من اللازم .
سمع يا "ميكي" !! كأن هناك منها في الحائط .
تقول مسته ! إنها قنبلة زمنية !
ومن المستحيل ثقب هذا الحائط المعدني بالخنجر !
تقصد أن .. أن القنبلة ستنفجر !
يبدو ذلك ... ولكن اتركني أفكر سأجد مخرجا !
فكر يا "ميكي" بسرعة ! هذه آخر فرصة لنا ...
وبعد أن تتوصل لحل لا تنس أن تخبرني به !!
تيك تاك


يجب قبل كل شيء أن نمنع وصول الكهرباء إلى القنبلة !
تيك تاك
ولكن إذا أخطأنا فستنفجر القنبلة قبل الموعد المحدد !
ونظر "ميكي" عبر النافذة ولمح على ضوء القمر الكابل الذي يغذي المنزل بالكهرباء ...
لو أن معنا آلة أقطع بها هذا الكابل .
معي واحدة في جيبي !
ما هذا ؟ صلب ؟ !
إنها صنارة صنعتها لصيد الأسماك الضخمة وتزن كيلوجراما أي عشرة جرامات
الكيلوجرام عشرة جرامات ! لا أفهم شيئا ! ... ولكن الصنارة ستفيدنا لو عثرنا على حبل !
معك حق !


هاهو ذ
الحبل!
براڤو يا "بندق" ما علينا إلا أن نربط الصنارة بطرف الحبل!
وبقليل من
المهارة!
نجحت . والآن أجذب
معى يا "بندق"
واحد .. إثنين
ربما تقطع الكابل عن مصابيح الحجرة.
لقد أوقعت على القسة ..
وأستنقذ حياتنا
نعم ولكن هل رأيت
ما حدث في الحجرة.
سلامتك
آه


أرأيت! إنها كانت
يا "ميكى"
العين الخفى
ما زال بالحجرة!
كفى حماقة!
لا وجود لأى لص
وأرهنت
على أن هذه الحجرة
"كانت خالية"
تماماً من أي
شخص عندما
دخلنا بها ..
ولكننا سمعنا
صوته ، بل
أنه كان يخنق
أليس كذلك؟
مع قليل من البحث سنجد
لكل ظاهرة تفسيراً
يرضينا!
أظن أنى وجدت
الحل!
وبعد ذلك ..
لقد وضح الأمر
كهربائيه! إنه
لص عبقري!
أتظن ذلك
يا "ميكى"؟
سأشرح لك فيما بعد
أما الآن فأنا محتاج
الهواء


ولكن عندما وصلنا إلى هذا المنزل كانت هناك شخص يغضب بالصحيرة وقد أطفأ الأنوار عندما دخلنا!
ستفهم كل شيء غداً عندما يتم إصلاح الكابل الكهربائي وقفل الباب!
وعند التليفون..
سأمر عليك غداً لتأتي معي و تشاهد تجربة صغيرة!
سأنتظرك!
طابت ليلتك! وأنعم بأحلام وردية!
أنا متأكد أني سأحلم باللص الخفي!
وفي اليوم التالي..
صباح الخير ياسيدة المفتش، هل تم إصلاح ما اقترحته عليك بالتليفون؟
نعم! تم إصلاح كل شيء. والآن اشرح لنا ماحدث!


حسناً! انظر! البوابة مغلقة! والضوء ينبعث من النافذة!
هذا صحيح.. برغم ضوء الشمس الساطع!
وانظر الآن إلى ما سيحدث عندما أفتح البوابة!
انطفأت الأنوار!
ياليل.. ياليل!!
وما سيحدث عندما أغلق البوابة؟
أضيئت الأنوار!
ماهذا؟ هناك شخص يغني داخل المنزل!
وتوقف الآن عن الغناء!
هذا طبيعي.. لو أنه استمر في الغناء عندما ندخل!
...لاكتشفنا السر سريعا
لا يوجد أحد!


نعم .. لا يوجد أحد بالمنزل .. كما لم يكن هناك أحد بالأمس عندما حضرت أنا و "بندق"!
ولكن من الذي كان يغني؟
سأشرح لكما كل شيء .. فلنبدأ من البداية! البوابة هي التي تتحكم في الإضاءة داخل الحجرة!
فهمت! عندما تفتح البوابة تعطي الأنوار وعندما تغلقها تضيء من جديد!
فلنتكلم في الموضوع! من أين تأتي الموسيقى والحجرة ليس بها أحد!
حم! من مكبر للصوت بدون شك!
تمامًا! البوابة أيضًا تتحكم في جهاز تسجيل يعمل لعدة ثوانٍ ثم يتوقف ... ولذلك من يدخل الحجرة يعتقد أنه صوت شخص حي!
فكرة جهنمية


الغناء إذًا كان ينبعث من هذا الجهاز.
نعم .. جهاز تسجيل مزوّد بمكبر للصوت ومتصل إلكترونيًا بالبوابة!
ما أكثر الأسلاك!
كأنه مركز إلكتروني حقيقي!
ها هي ذي توصيلة جهاز التسجيل بالبوابة.. سأفصلها.
وهذه لعبة سوداء
إنها القنبلة.. سأفصلها من جهاز التوقيت المختفي في الحائط ... وسأترك الوصلتين اللتين تربطان بين جهاز التسجيل والحلقة ...
لنظر ما سيحدث عندما أجذب الحلقة!
ويجذب "ميكي" الحلقة فيدار جهاز التسجيل
الوداع يا "ميكي".. بعد عشر دقائق لن يكون لك أثر على وجه الأرض!
غير معقول!


وضحت الأمور الآن ! الفتاة جذبت حولها الشبهات بحضورها "لبندق" .. وحدعنت وجعلتنا نتتبع آثار عجلات السيارة حتى هذا المنزل حيث كان كل شيء معداً لقضاء علينا !
ونتيجة : لم نجد شيئاً ! "نونو" ما زال هارباً ... و نحن نائمين أيضاً و مجوهرات مختفية
أصبر يا سيادة المفتش ستتحسن الأمور بمرور الوقت !
ولكن الصبر له حدود !
تفاءل يا سيادة المفتش !
وفي مساء نفس اليوم ...
لن ننتظر طويلاً ... الشرطة تفتش المدينة .. و اللص يخشى أن تكتشف الشرطة المجوهرات عاجلاً أو آجلاً ...
... سوف يرتكب "نونو" الخطأ الذي سيكشفه !
وفجأة جرس الباب ...
ادخل ! الباب مفتوح !
ترررن ترررن


ولم يدخل أحد ...
غريبة ! مع أني صحت عدة مرات ! ادخل الباب مفتوح !
هذا أمر غريب !
وخرج "ميكي" إلى العتبة ليرى ..
آخ !
آه ..
لم يسترد "ميكي" وعيه إلا بعد ساعة .. وفي الحال اتصل بالمفتش الذي أسرع إليه ...
كيف حدث ذلك ؟
كما قلت لك بالتليفون ! لقد ضربني شخص من الخلف !


كان في مكانه أن يقتلك يا «ميكي» !
ولكنه لم يفعل ذلك !! وأنا أعلم لماذا ؟
ها إهـ ها
ماذا تقصد يا «ميكي» ؟
سأبوح لك بما يجول بخاطري وبعد ذلك نستعد ونصب كميناً للمجرم، فهو على وشك أن يرتكب الخطأ الذي سيكشفه
كما تشاء !
وبعد أن رحل المفتش انتظر «ميكي»
لقد حاول المجرم القضاء علىّ
ميتاً !


كان هذا أول خطأ .. فلننتظر الخطأ الثاني !
وفي اليوم التالي وقع الخطأ الثاني
ألا تعرف صوت
وماذا تريد مني ؟
فهمت
نصيحة أخيرة .. احضر وحدك .. وإلا فسيدفع «سدق» الثمن .
حسناً، سأكون وحدي
ها هو ذا الخطأ الذي يقع فيه المجرم !


وبعد قليل في الطريق الزراعي ..
ها. ها! هاهي ذي حدى نقط المراقبة التي تمنع خروج المجوهرات من المدينة !!
قف مرتبة الشرطة
لك أنت تمر يا "ميكي" .. فأنت لست خاضعاً للمراقبة !
شكراً لك ! ويوم سعيد !
شيء عظيم ! أنت لست خاضعاً للمراقبة
لقد اقتربت من الكيلو ٨٦
توصيل للمنازل شركة النقل


هاهو ذا الطريق الصغير!
نزل البومة
وهاهو ذا منزل البومة.
كان المنزل ذ مظهر كئيب دخله ميكي في هدوء بعد أن ألقى نظرة سريعة على سيارة "بندق" التي كانت تقف أمام الباب ...
أنت هنا يا بندق ؟
أوخ ! بوخ !
ماذا حدث لك ؟!!
تسألني بهذه البساطة وقد كنت على وشك أن أقتل !


صديقنا يده من حديد... يضرب يميناً وشمالاً
أي صديق؟ لم أر أحداً!
أتيت إلى هنا حسب تعليماتك بالتليفون... ولكنهم ترصدوا لي!
أنا لم أحدثك بالتليفون
من هو إذاً الذي أعطاك التعليمات بالحضور إلى هنا؟
«نونو» هو الذي خدعك وأحضرك إلى هنا بتقليد صوتك!
إذاً اللص «نونو» هو السبب
طمئن! سنمسك به قريباً
انظر! الفتاة الشقراء سرقت سيارتك!
نعم إني أراها جيداً!


سرقت سيارتك وأنت تضحك؟
من يضحك أخيراً يضحك كثيراً يا صديق!
ألو...؟ هنا ميكي!
كذا وكذا وكذا...
هيا بنا!
إلى أين سنذهب؟
لا أعلم.. سوف نتلقى معلومات باللاسلكي
ما زلت لا أفهم شيئاً!
كان يمكنني أن أقبض على الفتاة، ولكني فضلت أن أتركها لتقودني إلى... المجرم!
لا أفهم!
اسكت! هناك رسالة لاسلكية!


وبعد قليل ...
أنا لا أفهم شيئًا ؛ لقد قلت إن الفتاة ستقودنا إلى مخبأ "توبي" ... ولكننا فقدنا أثرها !
اطمئن ؛ هناك من يتبعها !
إنها أمور غامضة للغاية !
مخيم
اصبر ستفهم كل شيء قريبًا يا بندق !


وبعد قليل ...
حاصروا الخيمة واستعدوا لإطلاق النار !
الشرطة !؟ ماذا تفعل هنا ؟
سوف ترى.
اخرجوا وارفعوا أيديكم ! أنتم محاصرون من كل جهة !
ماذا ؟ الفتاة الشقراء أصبحت عجوزًا زنجية !
أنت محق يا بندق، الفتاة الشقراء مازالت شقراء !
ها هي ذي !
السلام أيها الشاب الوسيم.
أنا غاضبة منك، ولا أكلمك !


انظر! ها هو ذا ... "توتو"!
"توتو" أسود؟
لا.. أبيض وطلى وجهه بالسواد.
فهمت الآن كيف عبر الحواجز لقد أقنعه! فأنت أعطيت رجالك أوصاف رجل أبيض والتي مرت أمامهم مرأة زنجية!
لا يا سيدي المفتش! أنت متأكد أن "توتو" لم يعبر أي حاجز وأنه لم يترك هذا المكان
أليس كذلك يا "توتو"؟
بما أنك كشفت السر.. فماذا تسألني؟
هي التي كانت تعبر الحواجز ولم يشك فيها أحد...
أليس كذلك
نعم.. كنت أمرّ من هنا يوميًا تحت سمع الشرطة وبصرها!


وأنت التي سرقت المجوهرات من المتحف
نعم وأنت أعرف كيف أدبر أموري!
ولكن لسوء الحظ لم تتمكن من إخراج المجوهرات من المدينة لأن الشرطة كانت تفتش جميع السيارات تفتيشًا دقيقًا
تمامًا إنك من المستحيل
ولذلك فكر اللصوص في استغلال شخص فوق مستوى الشبهات ليهربوا المجوهرات في سيارته
لقد فكر فيك أنت يا "مسكي" كما قلت بالأمس!
ولذلك ضربتني على رأسي بالأمس وأفقدتني الوعي لتخفي حقيبة مجوهرات أسفل سيارتك..
أنت متأكد أنها هنا.


هاهي ذي الحقيبة .. ولسببها قصد الابتعاد على حياتك ..
وتقليد صوتي في التليفون أعجبك .. يندق .. إلى حد تم التصديق وكنت تصميت أنني سأمر من الحواجز بدون تفتيش !
وما كان عليك إلا أن تسرق سيارات لتتسدى لمجوهرات .. ولكني كنت قد كشفت خطتك وزودت السيارة بجهاز ريسيف يبعث إشارات منتظمة !
كانت تتلقاها سيارة وتتبعك !
كان يعرف المفتش بكل شيء أولا بأول .
لقد سدت الأمور ..
سيعمل بطريقة أفضل في المرة القادمة !
لن يكون هناك مرة قادمة !
لقد هربت من السجن متنكرا في زي امرأة ريفية في الوقت الذي كان يبحث البوليس عن رجل هارب
.. لقد خرجت مع النساء اللاتي حضرن لزيارة المساجين !


لقد انتهت المغامرة اقبضوا عليهما !
الوداع أيها الشاب الوسيم !
جررررر !
احضري لزيارتي في السجن ولا تنس أن تحضر معك حلويات بالبندق
بالمناسبة .. عليك أن تدفعي لي ثمن "الجيلاتي" يا سعتاح !
لا تهتم بذلك يا "بندق" ، سوف تنال مكافأة مجزية لمساعدتك في استعادة المجوهرات
وفعلا بعد ذلك بأيام ..
إدارة متحف المجوهرات تشكرك ياسيد "ميكي" وتطلب منك أن تقبل هذه المكافأة تقديرا لما قمت به من مجهود !
قبلت منكم الشكر .. ولكن المكافأة من حق "بندق" !

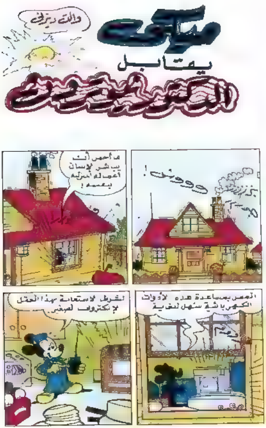

تفضل يا صديقي!
نعم. وأستغلها في شيء مفيد!
بطريقة ذكية!


هيء.. هيء..
لماذا تبكي يا صغيري
أرجو لا تيأس
لقد فقدت حياتي!


أعدك في أول اختراع أقوم به أن
شكرك ياعزيزي ! اذهب ولا تضيع لوقتك !
وبعد قليل .
ها ! ها ! ها ! هكذا تخفق في كل محاولاتك ؟
ما الذي يضحكك ؟ أعطني كمية من السم بسرعة !
حسناً ! وأنت أعطني القصب ثمنها بسرعة
سأعطيك نصيحة مجانية هذه المرة !


لا تضيع وقتك في صنع الكعك ضع هذا السم في زجاجة لبن وأبدلها ...
... بالزجاجة التي يتركها البائع على باب عدوك !
غير معقول !.. إن أفكارك جهنمية !
وفي صباح اليوم التالي .
لن يفلت مني المخبر "ميكي" هذه المرة !
لقد أبدلت الزجاجات !
ها .. ها .. لقد أخذ "ميكي" زجاجته


ها ها ها!...
لقد لاحظت أن وزني زاد هذه الأيام
يستحسن أن أفرغ الزجاجة ولا أسأل ما في الثلاجة!
ويقول كتاب أصول التغذية
ويجب أن أحافظ على رشاقتي


والت ديزني
ميكي
يقابل
الدكتور
ما أحسن أن يباشر الإنسان أعمال منزله بنفسه!
ووووش!
العمل بمساعدة هذه الأدوات الكهربائية سهل للغاية


هوب! هذه الإشارة تدل على أن شريحة اللحم قد تم نضجها!!
بلوم!
يا إلهي! لقد نسيت أن مكنسة كهربائية تعمل في هذا المكان!
لقد انتهت هذه الآلة من عملية الغسل والكي!
انتبهي أيتها الآلة! ستدوسين على قدمي!
آلة الورنيش والتلميع هذه عصبية جداً!


يا إلهي! موزع الكهرباء
سأقطع التيار عن جميع الآلات!
... حتى لا يتعرض كل شيء للانفجار!
الحمد لله لقد أنقذت الموقف!
اللعنة على جميع هذه الأجهزة الحديثة
هذا ما تبقى من قطعة اللحم..
يا للكارثة! لن يصدقوني حتماً! أنا لا أصدق عيني


شركة الكهرباء تحييك ! فأنت أحسن عميل لديها
شكراً !
طاخ !
كفى ، لكل شيء له نهاية !
لن أتعامل مع هذه الأشياء المكلفة بعد اليوم ،
لا أريد أن أصبح عبداً للأدوات الكهربائية
يا للمصيبة ! "المعيشة" الكهربائية وقعت في ظهري ... سيصعقني التيار !
آه !


أنا ضحية الآلات الكهربائية يا ميني ! لقد قررت أن أتحرر منها .
هذا مستحيل يا ميكي !
مستحيل أن تتحرر منها لسبب واحد فقط ... وهو أزمة الخدم !
تقول أزمة خدم ؟ سوف نرى !
سأبحث في الإعلانات المبوبة ... ربما أجد خادماً يبحث عن عمل .
لا يوجد . ماذا ؟ هذا خبر غريب للغاية .
الدكتور سوتروني يكتشف مادة مجهولة في القطب الشمالي


الدكتور «نيوترون» عالم عظيم حقًا ولا يبعد أن يكون اكتشافه في غاية الأهمية!
ماذا؟
هذا طرد باسمك! إنه مكتوب به دجاج!
دجاج؟
نعم دجاج، ودجاج سمين جدًا
يا اه! هذا أمر غريب!
فكرة من هذه يا ترى؟ ربما تكون فكرة «هارون»! إنه غريب الأطوار.
كاك! كاك!
كاك! كاك!
ماذا؟


كوت.. كووت.. آخ! صباح الخير يا سيد «ميكي»!
لا! لكن..
إنه...
لقد فكرت في هذه الحيلة حتى لا يتعقبني أحد!
الدكتور نيوترون!!
أنا أرتعد خوفًا! سمعت أنك شجاع وأرجو أن تستضيفني عندك..
بالطبع! ولكن مم تخاف؟!
من رسائل التهديد هذه التي تنهال علي منذ أن اكتشفت وجود هذه المادة المجهولة!
رسائل؟!.. أرني
التزم الصمت!
اسكت!
لن تقول شيئًا عن اكتشافك يا دكتور نيوترون! وإلا....
اسكت
خوم!
?
طاخ! طيخ!


لا
لا أرى شيئاً يثير القلق
حسناً
حضر معي إلى حجرة الجلوس وأخبرني بكل شيء!
أنت تعلم، بدون شك، أنني معروف بالجيولوجيا، وأن أبحاثي تعود بي إلى أقاصي الكرة الأرضية...
نعم، وأعلم أيضاً أنك تحب السفر بمفردك
عيون على أسرار مهنتي، ولذلك أعمل دائماً في معمل معلق بالبالون ومزود بكل الأجهزة..
منذ أسبوعين كنت أحلق فوق القطب الشمالي


وكان هذا بسببه ثقب في خزان الوقود...
وحاولت أن أهبط، ولكنني سقطت في شق عميق...
لقد تمزق البالون وسقط كالحجر...
كان الأمر خطيراً بالنسبة لي، ولكنه كان عظيماً بالنسبة لبحثي العلمي
دافئاً براقاً...


وعندما أخرجت قطعة ثلج إلى معملى لأعطلها تحولت فجأة إلى مادة سحرية ..
انزلقت مني بحدة وسقطت في خزان الوقود الذي بدأ في العمل..
يا للعجب ! ماذا حدث ؟ قبضت على الذراع.. وأدرت المحرك
.. في الحال ...
يا للهول انطلق المعمل وكأنه صاروخ !
لقد حصلت على وقود جديد أخذ يدفعني بقوة مذهلة !
ولكن للأسف بعض الأجهزة كانت قد تحطمت في أثناء هبوطي ولم أستطع أن أحدد المكان الذي نزلت فيه !


وفي الحال وجدت نفسي أحوم حول برج " لندن " ...
هبطت في الوسط نهر " التايمز ".
أحاطت بي سفن حربية خوفاً من أن أكون
اخرج من سفينتك !
استسلم واستعد لإطلاق النار.
لقد اكتشفت مادة ستحدث انقلاباً في العالم.
؟!؟
!!
لقد تهورت في الكلام يا دكتور "نيوترون"!
فقدت صوابي من شدة فرحتي ولكنني نادم أشد الندم
لقد وقعنا في مأزق! هل معك عينة من هذه المادة؟
نعم! في هذه العلبة!


هل تسمح لي أن أستكمل أبحاثي هنا ؟
ولكني أحتاج إلى خادم !
سأطلب واحدًا من المكتب المتخصص
سأعيرك مكتبي ! أرجو أن يناسبك !


الجواسيس !!
أعصابك متوترة جدًا يا دكتور
إنه جرس باب المدخل !
أرجو أن تلتزم بالكتمان التام على الأبحاث التي تجري داخل هذا البيت
اعتمد علي يا سيدي


أنت بذوق الكهربائية يا بطريق!
فهو في عهدتك!
اطمئنت! أنا أعمل
بسرعة وكفاءة عالية!
المطبخ سيكون ممكنًا لن أزعجكما!
يبدو واثقًا
من نفسه!
حترس
يا دكتور
بيوترون
أرجوك.
لا تخف يا ميكي، أنا
أحتل بدراسات
المعقدة
بالميكروسكوب
ما أسهله من عمل، أضغط
على الزر... أجذب اليد...
أدير المحرك
يا إلهي! أنتما لا تنشغلان على
تحطيم منزلي!
!!
!!


يهمني أن أذكرك أن
الانفجارات سوويّة
في المصنع ممنوعة!
أن أذكرك
أن الانفعالات
في المطبخ
أيضًا ممنوعة.
لو كنت مكانك لتصرفت
بطريقة أفضل!
إشارة واحدة من إصبعي
ستجعل الأدوات الكهربائية
تستجيب
سوف
نرى
طاخ
طيخ!!
يا إلهي!
الأمر يزداد
سوءًا فليبعد كل
منكم عن أجهزته!
هذا
صحيح
فكرة! فليتعاون
كل منكما مع
الآخر...
أولًا سيساعد الدكتور بيوترون بفرح
... أعطني الصابون والفرشاة
يا دكتور...
تفضل!


ثم سيساعد "بطرج" الدكتور "سونرو"
أعطني أنبوبة الاختبار!
ها هي ذي!
... أخيراً وجدت الهدوء وراحة البال!
وفي صباح اليوم التالي
صباح الخير كيف حال الدكتور "سونرو"؟
لقد سهر الليل كله في مسألة حسابية صعبة
وقد وجدت حتى في دقائق بطرج
لقد توصلت إلى أعظم قاعدة في علم الكيمياء!
إن له حصانين وطوق في مدهش!
كيف توصل "بطرج" إلى هذه القاعدة؟


سأطلق على هذه المادة اسم "الثلج المشع". فهي تعد أعظم اكتشاف في العالم!
ولكن فيم تستعمل هذه المادة؟
سوف ترى.
أحضر لي مشروباً منعشاً يا "بطرج"!
في الحال
بطرج! ألقيت بقطعة من الثلج المشع في كوب ماء مبرد
كهرباء
ثم أوصل هذا السلك بكابل التغذية بعد أن قطعت التيار.
لقد توفرت لك الآن طاقة كهربائية تكفيك لتشغيل الأجهزة لمدة ثلاثة أشهر
ولا فواتير!


عظيم جداً! شراب هذه
ليست إلا فائدة واحدة من
فوائده المتعددة
في صحتك!
انتبه يا دكتور
«نيوترون»! لقد
أحضرت لك كوباً آخر
لتشرب محلول
"الثلج المشع"!
يا إلهي! ما كانت
هذه التجربة
تدور بفكرك!
هه، هه
موقف
مضحك
يا سلام! أنا لا أشعر
بوزني...
عندي رغبة في
الحركة والسير
في أي مكان
؟!؟
هه ها
الدكتور
يظن أنه
دعابة!


يا إلهي! لم نتوقع
أن هذا التأثير
العجيب لن
يستمر!
طخ!
عظيم! لقد اكتشفت قوة
جديدة مضادة للجاذبية
الأرضية!
سوف أبحث في معمل التجربة
وهو للرؤية من خلال
بلورات خاصة تبين
بعض!
كيف؟
سيستهي بي
كشف
كل شيء!
هل تفهم هذه الرموز؟ إنها
تلخص نظرية النسبية!
م، لم أكن
متفوقاً في
الجبر
نظر بيها الأب من خلال المنشور
المعالج بالثلج المشع!
فعلاً!
فهمت واكتشفت الحل..
الدب
مضبوط
تماماً يا ميكي!
كنت أتوقع
ذلك!


الدكتور «سيوتروت» عالم قدير
يا ليتني كنت حددت موقع
عصب عيني يا «ميكي»
هذه القطعة من الثلج


سأسير في الاتجاه الذي يشير إليه السهم!
؟
!!!
آخ!
أصبت الهدف الثلج المشع يجذب الثلج المشع.
فهمت الآن البوصلة سوف ترشدك إلى مكان الثلج المشع في القطب!
فلنستعد للرحيل يا «ميكي»!


أنا ذاهب لمقابلة المفتش بنفسي. لا تفتح الباب لأحد يا... اعتن بالدكتور!
حسن يا سيدي ها! ها!
لا بد أن العدو سيراقبنا! سأحمي ظهرك!
سأكون في أمان عندما أدخل العربة!
ميكي... تحرك العربة كالشيء! نعم!
حان وقت العمل.
طاخ!


يجب أن أقبض على زميله قبل أن يتصل بالمفتش!
رائع، وجدت عجلة لـ حجرة الأطفال!
وحبة أخرى...
... تعطيني السرعة اللازمة!
يا إلهي! أهذه سيارة أم صاروخ منطلق؟


أرجو ألا يرف
حدث ماتوقعت! هاهو ذا قادم!
قف!
كيف نجحت في أن تلحق بي
تعالَ معي بسرعة.
وقع شيء ثقيل على رأسه!


لناس اليوم أصابهم جنون السرعة!
كان في غيبوبة عندما تركته!
يجب ستدعي طبيب حالاً
بالداخل!
أسمع صوتاً آتياً من القبو
أصبح الإثنان في قبضتي!


لقد قيّد أحدهم الدكتور «نيوترون» ساعدني يا «بجرخ»!
أتساءل ... من .. الذي .. تجرأ؟..
لا تتساءل! فأنا الذي قيدتك!
ماذا؟ أنت الذي..
نعم! لقد انتحلت شخصية الخادم ومهمتي هي القبض على الدكتور «نيوترون» ولمن يساعدونه
سأصطحبكما إلى مكان لا تستطيعان فيه ممارسة نشاطكما!
إذاً فأنت صاحب رسائل التهديد!
أيها المجرم! أتظن أنك ستستولي على سر القلم المشع؟
أنت محظوظ يا عزيزي
إنه سرّي أنا!
آخ .. ماذا تفعل ..؟ هذا القلم!


إنه قلم يحتوي على لب المشع، ويشع ذرات رادعة تمنع اقتراب أي شيء!
لا... أستطيع الاقتراب منه...
للأسف!
... مدهش لم يطرأ على بالك!
لقد أنهكت قواي بدون فائدة!
أعتبر نفسك محظوظاً
بتحويل طول موجة لقلم المشع ...
... اكتسب قوة مذهلة .. انظر!!
؟
لقد أحدث في الحائط ثقباً أرى من خلاله الحديقة!!
!!!


كنت على وشك أن أصبح ضحية هذا القلم!
كيف حصلت على هذه الأسرار؟
آه!
أعرف هذه الأسرار لأننا نملكها! وأنا أعمل لحساب بلادي!
و لكن عن أي سر تتكلم؟
أنا لا أحب أن أعامل بهذه الطريقة
تقدم أمامي، ولا تأتِ بأية حركة مفاجئة.


سيارتك.
لم يعد يصلح
هذا الحادث لم يكن متوقعاً في الخطة،
يجب أن أجد حلاً يناسب هذا الموقف الجديد
فهمت!
فكرة!


لاداعي أن تنظف لبسه! أنت مفصول!
سكت! أنا أنظف الخطة!
سيحمي أياديكم
لا تتفوه بأية كلمة ولا...
الحمد لله
لا
لرحمة!


معك في هذه اللعبة!
لماذا لم تعرف أنك
كنت تتهرب من أصدقائك فأنا...
... هم ... في قصر العفريت
سأسرع لأتنكر
على الباب!
ولا تجد أحدًا في انتظارها!
!


غير معقول يا ميكي، يقوم بهذه الألعاب المضحكة وأنا الذي كنت أعتقد أنه شاب رزين...
الشرطة
لكن أين تقودني يا سيد «بطرس»؟
إلى الحصن، خلف هذه الربوة!
انتبه، إنه كثيف هائج!
أسرع!
لا داعي لاستعمال القلم فأنت حريص على أنك قلت بعينك...


يا إلهي، هذا الثور يبدو غاضباً
يا للكارثة
سيقتلنا في العمر؟
ماذا ننتظر؟ ستعرض قيمتك يا الشاطر.
سيسقط على طول العوجة بزوبعة فيصعق حتى!
ألم أفكر في هذا! إنها فكرة نيرة!
طراخ!
لا لا... سأنتقم منه


أسرعا ولا سأضطر إلى استعمال طول الموجة الثاقبة!
ربما قتلونا قبل ذلك!
أحيي البحر! لقد وصلت سليت.
آخ!
لا أستطيع التقاط أنفاسي!
لم أجر في حياتي هكذا!
ولا أنا..
هذه شارت نداء للذين سيتولون إعادتك إلى بلادك!
سيظهرون الآن من تحت الماء!
أنتم تنتظرون غواصة؟


لا. سنبحر داخل حوت!
حوت؟
حوت؟
تماماً، ها هو ذا قادم!
هيا! قفزا على الحوت الآن.
لدي شعور أني لن أرى مدينة ميكي عن قريب!


يالها من فكرة عجيبة ! لسفينة على شكل حوت
واحتمي
"بطرخ بطروح"!
هل من أسئلة ؟
ومامي طريقة تشغيله؟
إلى أين
نعودنا؟


أنا لا أعلم إلى أين تقودنا ؟
ولكن أحب أن أعرف
كاف لإعادتنا ؟
في الحقيقة
ولكن لا تقلقا
مدينة
أنا أعترف
شيطرون
على
لذهاب معك !
سأفتح النافذة
وأتركما تخرجان !
الماء لا يدخل ! هذا
بالدخول
أي شيء..


عدلنا عن الخروج - ولكن هذا غير قانوني!
دعا يتركني أرسم صديق العودة في مملكة البطارقة!
كم من الوقت تستغرق الرحلة للوصول إلى القطب الجنوبي؟
لا أعلم! ثم إن بلدي ليست في القطب الجنوبي.
كذاب! أجهل شخص في العالم يعلم أن البطارقة لا يوجدون إلا في القطب الجنوبي.
وليس لهم أثر في القطب الشمالي!
هذا هو ما تعتقدونه! ولكن نقيم منذ ألف عام تقريباً تحت جليد القطب الشمالي!
هذا شيء لا يصدق
يا عجبي!
سحر مد يومين.. أين موقعنا الآن يا كابتن؟
تحت الثلوج القطبية. وأنا أتجه الآن نحو المدخل السري
... وأتحكم في فتحه بالموجات الصوتية


ونمر في نفق أسفل القطب!
أين ينتهي؟
أين؟
سوف ترى!
ياه! ما أجمله من مشهد!
إننا نصعد إلى سطح الماء
مغارة ضخمة تحت الجليد ميناء به تجهيزات حديثة متطورة!
... وصف من الحيتان!
انزلوا إلى الشاطئ!


مع أننا تحت
اتبعاني ! سأقودكما إلى مدينة «طريق
مدينة طريق


مذهل ! شيء لا يصدق
!!!


في القصر الملكي: الملك بطريق
هيا ادخل، الملك أمامك، تشجع!
هل هذا ضروري؟
أهذا الملك أم تمثال له؟ الضوء مسلط عليه!
أنت وصديقك كنتما ستكشفان للعالم وجود مملكة البطارقة! أليس كذلك؟
كما تجهل وجودها يا مولاي!
ولكن كنتما ستعثران عليها أثناء بحثكما عن الثلج المشع


منذ ألف عام كنا نعيش سعداء فوق جليدنا..
وقد بدأت مشاكلنا بقدوم بحارة أجانب إلى بلادنا!..
... كانوا يصيدون العديد ليجدوا على سفنهم!
كنا نختبئ في مغارات ذات فتحات ضيقة لا تسمح بمرورهم...
... وفي يوم ما اكتشفنا ممرا مجهولا كان يؤدي إلى مغارة بها فوهات يتصاعد منها الدخان، وكان الضوء يشع من مادة غريبة!
... واحتمى شعبنا في هذه المغارة وعاش في سلام! الأجيال تتعلم كيف يستعمل هذا الثلج المشع!


لم نعد نفكر في العودة إلى سطح الأرض ! والآن تتفوق حضارتنا عليكم بعصور تقدمت فيها تكنيكياً وإلكترونياً.
أسرع !
ماذا ! فيلم عن عصابات ؟ أنا لا أفهم ...
طاخ !
طاخ !
إنه أحد برامجكم التليفزيونية التي نلتقطها منذ أعوام !
النهاية
وبفضلها تعلمنا لغتكم ! وتعلمت أيضاً أن نرتاب فيكم !
النهاية
ولنحمي أنفسنا من هجوم قد يحدث من قبلكم، صممت على وضع حد لمشاريعكم
ليس لك الحق أن تحبسنا !
أنا أحذرك ، سوف أحاول الهرب !
إذا حاولت ذلك سوف أحطم مدينة «ميكي» والعالم كله !
أتهدد الإنسانية كلها ؟
ولم لا ؟ ألست الملك نظريق الخامس ؟
ولكنك مجرد خيال يا مولاي !!
تعبد يدك ! (اللعنة! لقد اكتشف الأمر !)
النجدة ! كنت أتكلم مع شبح !!
ما هذه السخافة !
يا كابتن نظريق ، لقد ذهب !
أين اختفى يا ترى ؟
ترالالا


طاخ!
تجرأ أحدهم وصدمني أنا الأميرة "بصريقة"! حيشوى به في العسل!
آسف!
ولكنه شاب طريف يشبه فارس الأحلام!
آه... في الحقيقة أنا...
من أين أتيت أيها الأجنبي؟
من مدينة "ميكي". ولكن أحضروني إلى هنا بالقوة!
أخبريني يا أميرة، هل ملككم شبح؟
إنك توحي لي بالثقة.. فاسمع. الملك "الأصلي مختفي".
الذي تراه هنالك هو صورة مجسمة "مطريق"، تنعكس يعكسها شعاع!


هذه الإضاءة تعطي صورة مجسمة
وهكذا يكون الملك في أمان! به سر لا يعرفه إلا أنا وأنت.
أسمع صوتاً غريباً! انبطح أرضاً!
ماذا يحدث يا أميرة؟
فليسقط الظالم!
طاخ
طاخ قوم!
ما هذا؟!؟
إنها محاولة لاغتياله! ولكن بفضل هذه الحيلة فهو دائماً في أمان!
إنه مثل ذلك يا أميرة...
ما زلت أرتجف من الخوف.
أنت هناك


لتترك الأميرة وشأنها!
ولكن...
لا ترد أيها الأجنبي!
آي!
من حسن حظك أن خطيب الأميرة ليس هنا وإلا لقنك درساً قاسياً!
ولكن...
ها هو ذا قادم! لابد أنه رأى كل شيء!
أيها الأجنبي.. باسم البطارقة أحذرك من أن تبذر بذور الشقاق وأنت ضيف عندنا
؟؟


أرجو ألا أكون قد أفزعتك!
لا تعبأ بذلك يا مولاي!
كلما أتذكر أن القانون يرغمني أن أتزوج من هذا الأبله أزداد ألماً
رغم أنه لا يكون بالبلاهة التي يبدو بها!
طاخ!
يا للشقاء! هناك أشياء مبعثرة على الأرض!
تعتقد الأميرة أنه أبله وضعيف النظر! ها! ها! أنا ممثل قدير!


أنا أدّعى البلاهة لأحوز ثقة
الملك فهو يخشى الأذكياء
سأتزوج الأميرة وأسيطر على البلاد !
الويل لمن يعارضني ! فهذه
المظلة ليست سوى سلاح ناسف !
إنها عيوب طفيفة ستتزوجينه
أيتها الأميرة !
أرأيت كم
هو عنيد ؟
اذهبي إلى حجرتك فورًا !
يا له من مستقبل
مظلم !
أما أنت يا «ميكي» فابتعد
عن الأميرة !
أنا لا أهتم بها
أريد العودة
إلى «ميمي»
في مدينة
«ميكي» !
كلاك
سيقودك «بيك»
و«بوك» إلى مسكنك
الجديد.


كم أنتما ظريفان ! سأكتسب
صداقتهما ربما احتجت
إليهما !
اتبعنا أيها
الضيف النبيل
واكتسبت الآن
حارسين خاصين !
يا لها من قبعة ! هل
هناك خطر يهددنا ؟
نعم !
نعم !
طاخ !
طاخ !
شروع في الهرب
من جانبك !
إن مقر إقامتك
يقع في خارج
المدينة.
هل نذهب
فورًا ؟
لا ! ها هي ذي السيارة
التي ستستقلها !


سيفرح الدكتور - نيوترون " بهذه السيارة التى تسير بقوة دفع وقود كيماوى ذرى نووى جديد
ليس بها محرك . إنها تسير بقوة الجاذبية
وها هو ذراع الفرملة
ها هو السحاب الداكن »
إنه خزان بثروة من مشروبات
إنه غاز ينعش جميع الأحياء !
ولهذا نحصل على جميع أنواع الفواكه على مدار العام .
هذا ! لقد أنبتت بذرة مشمش كانت فى جيبى !


يجب أن أتوقف قليلاً !
هذا مستحيل هنا !
ممنوع التوقف فى منتصف الطريق الكليسيس !
وكيف نشترى احتياجاتنا
السيارة تعبر المحلات ..
وتلتقط فى الطريق ما يلزم هكذا !


أهذا لنا؟ ولكن كيف نسدد الثمن؟
لا انتعاش سموه هنا!
كل فرد له نصيب في يكفل له الحياة الكريمة!
لقد وصلنا
إذا كانت هذا سجننا فما أجمله!
هناك شيء ناقص.
هاهو ذا صندوق البريد. إننا نعرف عاداتكم! هذا بيتك يا ميكي!
ميكي
كم أنتما ظريفان!! ولكن لا أستطيع أن أكون سعيداً بعيداً عن بلدتي!
أرض بمواقع.
مهمتك أن تبحث عن حق على ست مملكة بطريقة.
والآن تمتع بالطعام ستجد كل ما تشتهيه في هذه الثلاجة!


يا إلهي! بالداخل شيء يتحرك
صوت
إنه...
؟
الفارس المقنع
بنفسه
من هو؟
منذ سنوات وأنا أسعى للزواج من الأميرة، ولكن لمنك يرفض عمي لأني لست من أسرة عريقة.
يتهمونني بجرائم لم أرتكبها! يحاصونني كأنني مجرم شرير!
لكن... لكن...
والآن جاء شخص غريب ليخطف أميرتي.. إنه يريد أن يسلبها مني.. آه آه!
يا صديقي لا تنفعل هكذا. يمكن صلاح كل شيء، هون عليك!
نعم.. عندما أبعد هذا الشخص! أعني عندما يبعدك القصر سأقتلك!!
ماذا؟ انتظر!


لاتتعجل يا صديقي (ربما صدقتني)
انظر: هاهي ذي خطيبتي، ميمي، أنا غير مهتم بأميرتك
فعلاً! إنها خطيبتك! أنا آسف...!
ماذا؟ إنه يعرفها؟!
دويبة استطلاعية! يجب أن أختفي!
انتظر دقيقة! خبرني كيف عرفت ميمي؟
سأشرح لك فيما بعد!
أتمنى أن أساعدك
سرب الطائرات فوق الشوق
أنت تبحث عن الفارس المقنع؟ لقد ذهب من هنا!
فشكر أجم. أجم!
هاهو ذا بطرح بطرخ


كان بطرخ قريباً من هنا وقد شكرف بطريقة غريبة!
أين اختفى الفارس المقنع؟ ولكن هاهو ذا رداؤه!!
رداؤه... لقد وضح لي الأمر! بطرخ هو الفارس المقنع!
وتعرفه على صورة ميمي التي قابلها في مدينة ميكي، قد أنقذها من موت محقق!
بحيث لم نعد لهم أي أثر!
فلألق نظرة على مسكني


ولكن للأسف لا أنوي الإقامة هنا!
أنتِ هنا؟ فاجأتماني!
تحتشان وأسف العرسان
واجبنا فقط لا نمكنك من لهرب ولكن...
فعلاً ماتشاءان، أما أنا فأريد يتحدث مع دكتور "نيوتروت"
أيها الزملاء الأعزاء.. أقول لكم عن تجارب.. كذا وكذا وكذا وكذا...
كذا وكذا... في إناء سوف يظهر كذ وكذ


أحضرت لتشاهد التجربة ياميكي؟
أفضل أن نبحث موقفنا معًا يا دكتور نيوترون!
أنت لا تفكر لعودة إلى مدينة "ميكي"!
صبعًا أنا لا أحب تجربة هجرة بلدي!
تجربة أخرى!
انتبه!
تعدا
هذا المركب يمكن أن تجتقد كل ما تلمسه!
تريك
إنه أمر مروع ويمكن استغلاله في ...
إنك لم تر ماهو أدهى


إذا حاول أحدنا الهرب فهذا الأسطول من الحيتان على استعداد للإبحار وقذف بلادنا بالثلج المشع!
كنت أبحث عن طريقة أخرج بها الملك من مخبئه .. وقد وجدتها ... ها ها!
هذه البيضاء المحنطة تحتوى على سطوانة بها رسالة رسمية .. تنفجر عندما ضغط على زر
يا لها من خدعة! سأستولى على الحكم!


ـاـاـاـاـا إنه يريد أن يبيح لك بسر خطير فى أذنك!
ضعه هنا يا ولى عهدى واخرج فى الحال!
سيضطر الملك أن يخرج من مخبئه ليستمع إليه!
فى أذنه الملك!
تك
فى أذنه الملك
أنت الملك تتكلم
إنها لى وضع ممتازا سأضغط الزر
يا مولاى، أنا والدكتور "نيوترون" جئنا نخبرك أن ...
ماهذا؟
فى أذنه الملك!
ولا تتحرك!


هذه البيضة ليست إلا قنبلة زمنية يا مولاي!
لا بد أن الفاعل هو الفارس المقنع.
الملك! الملك!
لا، الفاعل هو ولي العهد! انظر كيف هو خائف!
أيها الخرعوب!
لقد فقدت عقلي! ولكن لن يتزوج الأميرة أحد غيري!
أتحسبين الورد! إذاً خذه!
ياه!
بام!
طاخ!
أنقذني أيها الفارس المقنع!
يا إلهي... إنه إذاً الكابتن "بطرخ بطروخ".


آخ - آخ .. أنا لا أقصد شيئاً، لا تستدعي الغضب! لقد كشفنا أمرك يا صديقي!
كان من الأفضل لك أن تظل في بلدك أيها الغريب! خذ!
طاخ!
طخ!
طوخ
كليك!
كليك
والآن ليس هناك داع لأن تستدعي الشرطة، فهو يبدو عليك فعلاً!
لقد أنقذك الفارس المقنع يا مولاي، ولم يكن سوى الكابتن "بطرخ بطروخ"!
حقاً؟
وها هو ذا ولي العهد الذي كان يدعي الإخلاص!
حقاً؟



عرفات بجميلك يا ميكي . سأمنحك
هبة . سأعلم أبنتها
للغاية !
ستتركني أعود
إلى بيتي ؟؟
لا ! رغم أنك لست من أسرة عريقة !
ولكن سأزوجك الأميرة
بطريقة !
ساعتيه قائد للعرس !
ولكن . لا أقبل هذا .. لا أريد
اسكت !
ستتزوجها
بعد ذلك



أنا لا أحقد على ميكي . فهو
بين
يا إلهي ! رب . الأرض تهتز !
هناك شيء غير
طبيعي يتصاعد
من فوهة
البركان !
بلوب
بلوب
يا للكارثة . المقدر
كانت أكبر
من اللازم !
شوش
اهربوا . اهربوا . لننجو
يا للكارثة !
أسرعي يا أميرة !
سينهار
كل شيء
إلى أين
تذهب ؟


ترزااااخ!
ترددخ!
فضوى يتهاوى! ابحثوا عن علاج أيها العلماء!
مستحيل! عدساتنا فقدت قدرتها!!
ما العمل؟
طرأت لى فكرة! انزلوا شحنة المتفجرات من الحيتان! وبسرعة!
معك حق يا ميكى! سأنفذ الأمر!
يا أيها "البطارقة"! تجمعوا هنا واصعدوا فى هدوء!!


لقد صعد الجميع ... هيا يا "ميكى" ... سنبحر!
لقد نسينا شخصاً!
أسرع!
كل لحظة ستنهار!
كدنا ستنسى والد العهد!
إنها النهاية! الوداع يا بلدى الحبيب!
تشجع يا مولاى.. إنها كارثة أرضية طبيعية! أليس كذلك يا دكتور؟
فى الحقيقة
أشعر أن لى يداً فى هذه الكارثة!
أيها المجنون! حتى لو صح هذا الكلام.. فلا تبح به لأحد!
إلى الأمام!


لقد أنقذتنا يا «ميكي»! ولكن شعبي قد أخذ عهداً على نفسه في الماضي ألا يعيش فوق القطب الشمالي مرّة أخرى! أين نعيش إذاً؟
لقد قلت القطب الشمالي... عرفت الآن فكرة!
ما مقدار وقودك أيها القائد «بطرخ»؟
يكفينا عشرة أيام!
بهذه السرعة سيكفي؛ اتجه نحو القطب الجنوبي!
؟
هذه منطقة حرّة يسكنها إخوانكم في الجنس... سيساعدونكم في التكيّف مع هذه البيئة الجديدة!


أقبلك أيها الوطن الجديد!
انسوا مدينة «البطارقة» و«الخليج المشع»! قلموا أنفسكم على الطقس البارد، وعيشوا على صيد الأسماك في حرية مطلقة!
ستكون ضيف الشرف لمدينة «البطارقة» الجديدة وسنحتفي بك رسميًا في كل مرة تأتي لزيارتنا!
لقد وافق الملك على زواجنا!.. وأنتما ماذا تفعلون؟
في أحد الحيتان وقود يكفي لإعادتنا إلى بلادنا! إلى اللقاء وحظاً سعيداً!
لقد فقد الخليج المشع إلى الأبد وانتهت هذه المغامرة الكبرى.. أنا أفضل ذلك! فما رأيك أنت يا دكتور «ليوتروت»؟
أنا أشاركك الرأي يا ميكي! هذا أفضل للجميع.. والطاقة يمكن الحصول عليها بسهولة!


عندما علم « رَجُل » بعودة « ميكي » إلى مدينة « ميكي » .. فكر في طريقة أخرى يتخلص بها منه إلى الأبد
لقد وضعت سمّاً العيكي « في هذه الكعكة وسيتذوقها عند ما يعلم أنها من صنع معجبة مجهولة !
ترا للا للا .. ترا للا للا يا سلام على الجو وجماله !!
بياه ! لقد حضر « بندق » ! من الأفضل أن أختبىء !
هناك علبة على باب « ميكي » !
« من معجبة إلى أعظم مخبر سري » !


توزيع الطرود الناسفة منتشر هذه الأيام ! ربما ينوي أحد الشر لميكي !
مع أن « ميكي » تصرف معي بطريقة غير لائقة .. ولكن ما زلت أعتبره صديقي !
أنا صحيح غاضب منه .. ولكن لا أحب أن يُقتل !!
أعرف كيف أتخلص من هذه المتفجرات !
سألقي بها في النهر !!



يالسوء الحظ ! هذا المغفل قد أفسد خطتي !!
لماذا يتدخل هذا الغبي فيما لا يعنيه ؟ علي أن أبدأ من جديد !
لابد أن «ميكي» قد عاد الآن إلى منزله !
لن أذهب إليه .. عليه هو أن يحضر إلى ... ليعتذر عن عدم دعوتي إلى الحفل التنكري !!
سأشغل نفسي بالقيام ببعض التجارب !
النهاية